PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(3): 500-505

ISSN:1553-6939

THE MANIFESTATION OF IDENTITY AND REPRESENTATIONS OF THE OTHER, THE WEST, IN THE NOVEL "GIANTS OF THE NORTH" BY NAJIB AL-KILANI

Fatiha halloui

fatiha.halloui@univ-msila.dz

Faculty of Arts and Languages, Department of Arabic Language and Literature, Mohamed Boudiaf University, M'Sila, Algeria

Received :05/11/2023 Published:31/03/2024

Abstract:

The novel Giants of the North, by its Egyptian author Najib Al-Kilani, is considered one of the Islamic novels. This novel has received clear attention from readers and occupied a space in the studies of critics and scholars. This study monitors "the dialectics of the self and the other in the novel "Giants of the North" by Dr. Najeeb Al-Kilani, by identifying a set of visions that dominated the narrative and the fictional text. By relying on a historical methodology concerned with identifying images of the known historical stages in the novel. Najeeb Al-Kilani relied on An applied analytical artistic methodology that highlights the fundamental issues, thematic themes, and prominent semantic phenomena in the novel.

Keywords: the ego, the other, manifestation, Najib Al-Kilani, the giants of the north.

تجلي الهوية وتمثلات الآخرالغرب في رواية " عمالقة الشمال لنجيب الكيلاني

د /فتيحة حلوي

fatiha.halloui@univ-msila.dz

كلية الآداب واللغات "قسم اللغة العربية وآدابها " جامعة محمد بوضياف مسيلة الجزائر

الملخص :

تعد رواية عمالقة الشمال لمؤلفها المصري نجيب الكيلاني من الروايات الإسلامية ، وقد حازت هذه الرواية على اهتمام واضح من القراء وشغلت حيزًا من دراسات النقاد والدرسين

ترصد هذه الدراسة، "جدلية الأنا والآخر في رواية "عمالقة الشمال" للدكتور نجيب الكيلاني، من خلال تحديد مجموعة من الرؤى التي هيمنت على السرد والنص الروائي. من خلال اعتماده على منهجية تاريخية تعنى بتحديد صور المراحل التاريخية المعروفة في الرواية. اعتمد نجيب الكيلاني على منهجية فنية تحليلية تطبيقية تبرز القضايا الجوهرية والثيمات الموضوعية والظواهر الدلالية البارزة في الرواية.

الكلمات المفتاحية : الأنا ، الآخر ، تجلي ، نجيب الكيلاني ، عمالقة الشمال .

مقدمة :

يعدُ الأنا والآخر مِنَ المُصطلحاتِ التي باتتْ مُنتشرةً بشكلٍ ملحوظٍ؛ لما له مِن تأثيرٍ على واقعِ البشريّة العام بصفتِهِ ذلك المُصطلحَ الذي تمَّ تصديرُهُ مِن الفلسفة الغربيّة إلى الفلسفاتِ الأُخرى، وكان للفلسفة العربيّة نصيبٌ مِن التأثر من هذا المُصطلحِ ، الذي أصبح يستخدمُ للإشارةِ إلى الاختلافاتِ الفكريّة المُتعددةِ الأنواع والأشكال.

مِنَ التعريفات العامة لمفهومِ الأنا والآخر؛ أنه العلاقة ما بين شخصية الأنا أي الذات، وشخصية الآخر المُختلفِ عن الذات، وإنّ هذه الثنائيّة تشكلُ معيارًا معاكسًا عندما ينظرُ الآخر بصفته الأنا إلى الأنا بصفته الآخر، ومن هنا يظهرُ الاختلاف بين الأشخاص الذين لا يتفقون بآرائهم حول شيءٍ ما، ويظلُّ هذا الاختلافُ قائمًا حتى يتمّ الوقوف عند نقطةٍ تساهمُ في الوصولِ إلى حلٍ نهائي يؤدي إلى تقاربٍ في الآراءِ بين كافة الأطراف. من اهم الروايات الاسلامية التي وظفت هذه الثنائية عمالقة الشمال لنجيب الكيلاني ، فكيف تمظهرت جدلية الأنا والآخر في هذه الرواية؟

1- نبذة عن رائد الادب الاسلامي نجيب الكيلاني [1]:

ولد نجيب بن عبد اللطيف بن عبد اللطيف إبراهيم الكيلاني في 1 يونيو 1931، 14 محرم 1350، في قرية "شرشابة" التابعة لمركز زفتي بمحافظة الغربية (في الدلتا شمال القاهرة) فهو طبيب وشاعر وأديب وكاتب وروائي مصري، له نحو 70 عملًا ما بين الرواية والقصة والكتب الأدبية والعامة، وكلها تستند إلى رؤيته للأدب الإسلامي. كان الأديب المصري الوحيد الذي أخرج الأدب - الرواية - من محيط بلاده إلى العالمية، ووصفه نجيب محفوظ بأنه "منظر الأدب الإسلامي."
التحق في سن السابعة من عمره بكتّاب القرية وحفظ معظم أجزاء القرآن الكريم، والتحق بالمدرسة الابتدائية في قرية 'فريتا' ثم مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية في قرية 'سمباط' المجاورة، قبل أن ينتقل إلى طنطا حيث حصل على الشهادة الثانوية بتقدير عالٍ والتحق بمدرسة طب قصر العيني بالقاهرة عام 1951م. في عام 1951، التحق بمدرسة طب قصر العيني بالقاهرة.
بعد التخرج، عمل بعد ذلك في مستشفى أم المصريين بالجيزة قبل أن ينتقل إلى وزارة المواصلات والاتصالات، ثم إلى الكويت عام 1968 ثم إلى الإمارات العربية المتحدة حيث قضى نحو 16 عاماً.

الخبرة الأدبية

ظهرت موهبة الشعر لدى الكيلاني في أواخر سنوات دراسته الابتدائية، ونشر أول قصيدة له عن فلسطين عام 1948. وأثناء وجوده في السجن، نشر ديوانه الأول "أغنية الغرباء" وروايته الأولى "الطريق الطويل". فازت الرواية بالجائزة الأولى لوزارة التربية والتعليم عام 1957، وتم تدريسها لطلاب المدارس الثانوية عام 1959.

مسيرته في الكتابة[2]

كتب نجيب عددًا من الروايات والقصص التي تناولت قضايا إسلامية: "ليلة في تركستان"، "عمالقة الشمال"، "عذراء جاكرتا"، "الظل الأسود"، "عمر يظهر في القدس"، "أرض النبي"، "نور الله"، "قاتل حمزة"، "نابليون الأزهر"، "الدعوة الخالدة"، رحلة إلى الله"، و"موكب الأحرار"، و"اليوم الموعود"، و"حارة اليهود"، و"دم لفطير صهيون"، و"حبيبي سراييفو."
كما كتبت عن البيئة المصرية في "اعترافات عبد المتجلي"، و"قضية أبو الفتوح الشرقاوي"، و"ملكة العنب"، و"مملكة البلعوطي"، و"أهل الحميدية"، و"الرجل الذي آمن". ومن رواياته التاريخية "أسوار دمشق."

ومن قصائده الشعرية: "أغنية الغرباء"، و"عصر الشهداء"، و"لقاء معك"، و"إلى العلا."

وفي النقد والأدب الإسلامي من مؤلفاته: "الإسلاميات والعقيدة الأدبية"، و"آفاق الأدب الإسلامي"، و"مدخل إلى الأدب الإسلامي"، و"نظرية الأدب الإسلامي وتصوره"، و"المسرح الإسلامي."
وفي الثقافة الإسلامية: "الطريق إلى الوحدة الإسلامية"، و"الإسلام والقوى المضادة"، و"نحن والإسلام"، و"تحت راية الإسلام"، و"في الدين والدولة."
وفي الطب، أصدر في الطب: "في رحاب الطب النبوي"، و"الطب سلاح ذو حدين"، و"الصوم والصحة"، و"الغذاء والصحة."
وله نحو 10 مجموعات قصصية، منها: "يوم يسمى غدا"، و"العالم الضيق"، و"في رحلة"، و"دموع الأمير"، و"فارس هوازن"، و"حكاية الطبيب". كما كتب سيرة ذاتية بعنوان "إقبال الشاعر الثوري"، وسيرة ذاتية بعنوان "لمحات من حياتي."

الجوائز

حصل الكيلاني على عدة جوائز، منها أربع جوائز من وزارة التربية والتعليم، وجائزة من المجلس الأعلى للفنون والآداب، وجائزة من مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والميدالية الذهبية للشاعر محمد إقبال من باكستان.

توفي نجيب الكيلاني يوم الاثنين 4 شوال 1415 هـ الموافق 6 مارس/آذار 1995، ودفن بالقاهرة.

2 -**الدلالات الفكرية والأدبية والفنية لرواية عمالقة الشمال لنجيب الكيلانى [3]:**

أ -الدلالة الفكرية :

تاريخيًّا: تعتبر رواية عمالقة الشمال من أهم الروايات العربية التي تتناول التاريخ الإسلامي، وخاصة فترة الفتح الإسلامي في شمال أفريقيا. حيث نجح الكيلاني في تقديم صورة تاريخية غنية بالأحداث والشخصيات، وفي إبراز الدور الذي لعبه العرب في نشر الإسلام والحضارة في المنطقة.

دينيا: تتناول الرواية العديد من القيم الدينية والأخلاقية، ومنها الإيمان بالله والتوكل على الله والجهاد في سبيل الله ونصرة المظلوم.

إنسانيا: تسلط الرواية الضوء على العديد من القيم الإنسانية المشتركة، مثل الحب والصداقة والعدالة والحرية.

ب :الدلالة الأدبية[4]

اللغة: يستخدم الكيلاني اللغة العربية الفصحى بأسلوب سهل وبسيط، كما أنه ماهر في الوصف والاستعارة والتلميح.

الشخصيات: نجح الكيلاني في خلق شخصيات خيالية مميزة، لكل منها خصائص فريدة وسيكولوجية معقدة.

الحبكة: تتميز الرواية بحبكة مكثفة ومشوقة، مليئة بالأحداث والمفاجآت.

ج -الأهمية الفنية[5].

الوصف: اتسمت الرواية بالوصف الدقيق للبيئة والمكان، مما ساعد على إعطاء القارئ صورة ذهنية واضحة.

الحوار: تميزت الرواية بالحوار الطبيعي والواقعي، مما ساعد على إبراز شخصيات الرواية وأفكارها.

الصراع: تميزت الرواية بالصراع القوي بين الخير والشر، مما ساعد على خلق جو من التشويق والإثارة للقارئ.

3 - ملخص ومضمون رواية عمالقة الشمال لنجيب الكيلاني :

يعد المنجز الروائي "عمالقة الشمال" أحد أهم أعمال نجيب الكيلاني. الذي اشتهر بتنوع الموضوعات في كتاباته. تتراوح موضوعاته بين الأحداث التاريخية والرسائل القرآنية والمقاطع الشعرية والمواقف الاجتماعية.

يتميز أسلوبه بالتحليل الدقيق والإحساس الدائم بالمسؤولية تجاه قرائه، ولهذا اتسمت جميع كتاباته بالوضوح، وتعزيز غرس القيم وتربية العمل وتهذيب النفس، بهدف رفع مستوى الوعي والتحليل الدقيق وتجنب سوء الفهم.

كان نجيب الكيلاني رجلًا متعدد المواهب ومثقفًا ومبدعًا، مما ساهم في تنوع كتاباته ككاتب وشاعر وناقد. ويظهر إبداعه جلياً في كتاباته التي لاقت قبولاً واسعاً لدى القراء في العالمين العربي والإسلامي.

عمالقة الشمال هي رواية عن مأساة المسلمين في نيجيريا في ستينيات القرن العشرين، وما كان يقوم به المبشرون والقوافل الصهيونية من إحداث الفتنة والشقاق داخل الدولة الواحدة. تتطرق إلى التصوف الساذج الذي كان يعتنقه المسلمون في شمال نيجيريا وكيف كانوا يدعون كفار الجنوب إلى الإسلام.

تعالج الرواية وحدة أهل الحق ونفي الباطل والاستعمار، بعد أن تشرح أطماع الاستعمار ومساوئ الحرب الأهلية وتشتت الناس. والرواية هي قصة داعية إلى الله ورحلته إلى نيجيريا أثناء الحرب الأهلية. تحكي قصة فتاة مسيحية يعجب بها ويتزوجها بعد إسلامها ويعمل معها على نشر تعاليم الإسلام وأوامره[6].

4 -قراءة أبية وفنية وجمالية لعنوان الرواية " عمالقة الشمال لنجيب الكيلاني :

تجدر الإشارة إلى أن عنوان الرواية "عمالقة الشمال" يجسد مزاجًا شعبيًا. فالكلمة الأولى "العمالقة" تحمل دلالات القهر والظلم والقلة، بينما تشير الكلمة الثانية "الشمال" إلى المنطقة التي تسكنها القبائل المسلمة في نيجيريا، وترمز إلى الوطن الحبيب والملاذ العزيز.

يعد عنوان "عمالقة الشمال" عنواناً جميلاً ومُلفتاً للنظر، حيث يُثير فضول القارئ ويُشجعه على قراءة الرواية. كما يُتميز العنوان بإيجازه ووضوحه، مما يسهل على القارئ فهم موضوع الرواية. ويمكننا تقديم العديد من القراءات لهذا العنوان وسنحاول اجمالها فيما يلي:

عمالقة الشمال يعني : قوة الإسلام وانتصاره على أعدائه، إنجازات العرب في نشر الحضارة الإسلامية،المعركة بين الخير والشر، أهمية التاريخ والحضارة العربية الإسلامية.

5- تجلي الهوية وسطوة الآخر في رواية عمالقة الشماللنجيب الكيلاني :

أ -تسريد الهوية في رواية عمالقة الشمال لنجيب الكيلاني:

" فبعد أنا كانت الجدلية تركز على الأنا والأخر صارت تركز في الرواية الحديثة على الأنوات أو أشكال الأنا المتصارعة مع ذاتها ، فانتقلنا من ثنائية الوطني / الأجنبي ، إلى إشكالية الداخل ، وكانت المسألة فيما مضى محسومة لصالح الوطني على حساب الأجنبي ، بينما أصبحت في الرواية الحديثة معقدة شائكة ، غامضة ، وصارت متاهة تداخلت فيها التضاريس والألوان ، شأنها في ذلك شأن الحياة العربية في أواخر القرن العشرين "[7].

أ: صورة الأنا الفردية:

هذه هي صورة بطل الرواية عثمان، وهو تاجر أغنام مسلم من شمال نيجيريا. يعتبر عثمان نفسه موالياً للآخرين من المسيحيين وموالياً للآخرين من المسلمين المنحرفين عن عقيدتهم الأصلية.

تُحكى رواية "عملاق الشمال" بضمير المتكلم من قبل شخصية تعرّف عن نفسها منذ السطر الأول من النص. ومعلوم أن ضمير المتكلم لا يعني أن ضمير المتكلم لا بد أن يكون الراوي والشخصية والمؤلف، بل هو في النص السردي دال على الراوي، وهو كائن ورقي لا وجود له إلا في عالم التخييل. فهل تسرب شيء ما من هذا الضمير الأجوف الذي لا مرجع له سوى المكان الذي يوجد فيه، مما يوحي بوجود صلة خفية بالذات التي يحيل إليها المؤلف؟[8]

ب- توظيف الانتماء :

يحاول الكيلاني إظهار صحة الخطاب التاريخي من خلال لفت الانتباه إلى ممالك الماضي المتحضرة والمزدهرة التي تعكس صورة مشرقة للماضي المتحضر الواعي المتجذر في عمق وطنه، والتعريف بالبطل نفسه وإظهار جوانب القداسة الدينية في جذوره التاريخية.إذ يقول : " اسمي عثمان امينو " انحدرت من قبائل " الفولاني " في شمال نيجيريا ، يقال أن قبائلنا قد أتت مهاجرة من صعيد مصر في قديم الزمان ، وقد كانت لنا حروب وغزوات وممالك في أجزاء كثيرة من أفريقيا ، وفي نهاية القرن الثامن عشر ظهر لنا زعيم مشهور في التاريخ اسمه " عثمان دان فوديو " استطاع أن يوحد قبائلنا ويجعل لها جيشا جبارا تخفق فوقه ألوية الإسلام ... وهكذا حكمنا إمارات كثيرة منها سوكوتو وكانو وبرونو ... قبر عثمان دان فوديو ما زال حتى الآن في مدينة سوكوتو ... لعل أبي سماني عثمان تيمنا بهذا القائد العالم المسلم العظيم "[9] .

ج - توظيف اللغة العربية الفصحى : إذ يقول : " أتقن اللغة العربية ... لغة الدين فنحن نؤمن بقداسة اللغة العربية ، ونعتقد أنها جزء لا يتجزأ من الإسلام "[10] رأى الكيلاني في اللغة العربية رمزًا لقوة المسلمين وأضفى رمزية دينية على بطل الفيلم من خلال اللغة العربية، على الرغم من أن أحداث الفيلم تدور في نيجيريا، وهي دولة أفريقية غير عربية.

د – استدعاء الذات الفاعلة :

ونجسد هذا الملمح في صورة عثمان أمينيو، فهو رجلٌ يفرح بملذات الآخرين ويعاني من آلامهم.إذ يقول السارد " وفتحت حقيبتي لأبحث عن المصحف ... إنه الجرعة الشافية التي أشربها كلما تعبت الروح ، وراودتني الأحزان والأوهام ، واستبدت بي الهموم ... وحي العرب للأسف تغير كثيرا .. المسلمون فيه لا يتحدثون كثيرا عن الله ..... كان آباؤهم غير ذلك "[11] .

ثانيا :صورة الآخر في رواية عمالقة الشمال لنجيب الكيلاني :

أ - صورة الآخر اليهودي :

" تجسد إشكالية العلاقة مع الآخر اليهودي ، وجودا حقيقيا لظاهرة هي مدعاة للاستقصاء والاستقراء ، إذ من المدهش حقا أن يعاني العرب والمسامون قسوة لا متناهية تصدر من قبل اليهود حيالهم ، ثمنا لما صنعوه ، أي العرب ، من أمان وطمأنينة وسلام للآخر اليهود علة مر العصور ، وفي كل الأمكنة ، في أزمنة وأمكنة كان اليهود فيها يعانون من اضطهاد الأوروبيين لهم "[12] .

يقول السارد " أنا اعرف أن الأيدي الأجنبية لن تترك نيجيريا تعيش في سلام ، وفي نيجيريا ثروات هائلة ، وإمكانيات ضخمة ، وفيها قوة إسلامية تخيفهم ، انجلترا لها أطماع ، وأمريكا تتوثب للانقضاض ، وفرنسا تأمل في جزء من الغنيمة ، وإسرائيل تتسلل بل ونجحت وأصبح لها خبراء الزراعة وتجفيف المستنقعات في الغرب ..ولها شركة إنشاء وتعمير ضخمة اسمها " نيو جيرسال " كل ذلك في الشرق والغرب .... احذروا اليهود إني أراهم ها هنا "[13]

وردت صورة اليهودي في المقطع السابق بإشارة واضحة بالاسم إليه ، محملا إياه مسؤولية الصراع الدائر بين القبائل النيجيرية ، والعمل على تشريد أهلها ، فهو المستفيد من هذا الاقتتال الداخلي[14].

ب -صورة الآخر المسيحي :

ومن المعروف أن الصراع بين المسلمين والمسيحيين لم يكن قائماً على الحروب والمواجهات العسكرية (الفتوحات والحروب الصليبية) فحسب، بل كان الصراع بين المسلمين والمسيحيين قائماً على مرجعيات عقائدية كرست الفجوة الكبيرة بينهما من خلال الخلافات الدينية والعقائدية.إذ يقول السارد : " كفرة أوروبا قد زرعوا في أرضنا الفتن ... المبشرون لا يدعون إلى الله من اجل الله ... أنت تدرك معنى كلامي ... كان الأوروبيون وراء كل الفتن والدماء التي أريقت "[15] ويقول أيضا : " وعادت بها الذكريات إلى الوراء ، عندما اعتنقت النصرانية ، وتركت الوثنية ، لم تتعرض لشيء من الزجر أو الاضطهاد ، بل على العكس تماما من ذلك ، فقد فتحت الإرساليات التبشيرية لها الباب على مصراعيه ، ووهبتها فرصة التعلم والتوظف ، وانهالت عليها الهبات ، وكانت تحظى دائما بمزيد من الرعاية والاهتمام ، أما بعد أن اعتنقت الإسلام ، فقد أصبح الأمر جد مختلف ، أغلقت الأبواب في وجهها وألصقت بها التهم ، وحوربت في رزقها وشرفها ، وجند لها عدد من القذرين لملاحقتها والبحث عنها وها هي تقف الآن على أبواب السجن "[16] في هذا المقطع يظهر لنا الكاتب تعسف الآخر وعدم انفتاحه على الدين الاسلامي ويظهر هذا جليا في الفتاة التي اعتنقت الديانة الاسلامية وحوربت في رزقها وشرفها .

ج -الرؤية الحضارية للآخر المسيحي :

وتجسد هذا الملمح في الحضارة المادية وماوصلت اليه من تقدم وتطور خاصة في الجانب المعماري الذي يعكس رؤية جمالية هذا من جهة ومن جهة اخرى انبهر نجيب الكيلاني بالتطور العلمي الذي وصلت له حضارة الآخر يقول "" الطريق إلى الأحياء الجديدة مليء بالأكواخ والقاذورات ، وبعض الإبل قادمة من الجنوب في تراخ وكسل .... وما أن عبرنا المنفذ إلى الأحياء الجديدة حتى تغير كل شيء ... الشوارع نظيفة مرصوفة ، العربات الأنيقة ، والسيارات الجميلة تدلف في هدوء ، والمصابيح الكهربائية تضيء الطريق ، .... والسائرون في الطريق العام أغلبهم يرتدي الزي الإفرنجي المميز .... في المدينة القديمة لا يدخن الناس السجائر ولا يشربون الخمر ، وهنا أرى الناس ينفثون الدخان في تبجح .. لا شك أن هؤلاء الناس لا يعرفون شيئا عن الله ... ولا يؤمنون بالآخرة ولا يرهبون يوم الحساب "[17]

6 الملامح الفنية في "عمالقة الشمال :

إن رواية "عمالقة الشمال" تتميز بعدد من السمات الفنية:

- تتسم بداية الرواية بغياب الأحداث.
-وجود تقنيات البحث الداخلي والخارجي.
- تنوع شخصيات الرواية وتنوع مهام وأدوار كل منها.
- اتسام الرواية ببنية زمنية معينة تخدم أفكار المؤلف.
- اختيار المكان المناسب للأفكار التي يريد المؤلف تقديمها في هذه الرواية

خاتمة :

-تميزت الرواية بأسلوبها الأدبي الرصين، واستخدام الكيلاني للغة العربية الفصحى بأسلوب سهل وبسيط.

-نجح الكيلاني في خلق شخصيات روائية مميزة، تمتع كل منها بخصائص فريدة ونفسية معقدة.

-تميزت الرواية بحبكة قوية ومثيرة، مليئة بالأحداث والمفاجآت.

-تُقدم الرواية صورة تاريخية غنية بالأحداث والشخصيات.

-تُسلط الرواية الضوء على العديد من القيم الدينية والأخلاقية، مثل الإيمان بالله والتوكل عليه، والجهاد في سبيل الله، ونصرة المظلومين.

-تُسلط الرواية الضوء على العديد من القيم الإنسانية المشتركة، مثل الحب والصداقة والعدالة والحرية.

الإحالات والهوامش :

[1] – مصر مهد الحضارات القديمة ومهد الحضارات القديمة وملتقى القارات.

[2] – نجيب الكيلاني : لمحات من حياتي ، ج 1 (بيروت : مؤسسة الرسالة ، د.ت) ص 21

[3] – نصر الدين دلاوي ، القيم الانسانية والجمالية في قصص نجيب الكيلاني ، اطروحة دكتوراه ، جامعة وهران ،2012 ،ص 83 .

[4] – المرجع نفسه ، ص 100 .

[5] – المرجع نفسه ، ص 157 ، 182 .

[6] – موسوعة اخضر للكتب ،https://a5dr.com/wiki /

[7] – صورة الذات وصورة الآخر ، بحث للدكتور فتحي أبو العينين ، ضمن أعمل ندوة متخصصة ، تحرير الطاهر لبيب ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت 1999 م ، ص 811 .

[8] – ينظر محمد القاضي ، الأنا الآخر ، بحث ضمن أعمال ملتقى الباحة الرابع ، ص 121 .

[9] – الرواية ص 5 .

[10] – الرواية ص 5 .

[11] – الرواية ، ص 37 .

[12] – احمد ياسين السليماني ، التجليات الفنية لعلاقة الأنا بالآخر في الشعر العربي المعاصر ، دار الزمان ، سوريا ، 2009 م ، ص 445 .

[13] – الرواية ص 25 .

[14] - عبد الله عمر الخطيب ، تمثلات الأنا والآخرروايةعمالقة الشمال نموذجا، أشغال المؤتمر الدولي الأدب الاسلامي ، الاردن ، 2013 .

[15] – الرواية ص 21 .

[16] – الرواية 102

[17] – الرواية ص 8 .